

قال صلى الله عليه وسلم (هلك المتنطعون) ما المراد بالتنطع؟

الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

يقول قال صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون؟ ما المراد بالتنطع الجواب الشخص عندما يتكلم في امور الدين يكون كلامه ناتجا عن جهل وعلى هذا الاساس يكون كلامه فكريا ويعتقد في قرارة نفسه انه مصيب - [00:00:00](#)

وتارة يتكلم الانسان وهو يعلم ان كلامه هذا ليس بصحيح من الناحية الشرعية وهذا قول على الله هذا قول على الله يعني على سبيل التعمد والاول وقول على الله بلا علم - [00:00:40](#)

وقد قال جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم. وقال قل انما حرم ربي الفواحش الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فلا يجوز للانسان ان يقول على الله بغير علم - [00:01:05](#)

ولا يجوز له ايضا ان يتعمد القول على الله جل وعلا او على رسوله صلى الله عليه وسلم وفي هذا يقول الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا - [00:01:21](#)

فما منكم من احد عنه حاجزين ومن الناس من من يتكلم يكون عنده علم ولكنه يتكلم به على سبيل الفخر والخيلا والتصدق فيه وما الى ذلك من اجل لفت نظر الناس - [00:01:44](#)

هذا ايضا لا يجوز ومن الناس من يكون عنده مقدار من العلم ويعرف نفسه يعرف منزلته من العلم ويتكلم في حدود منزلته في العلم يريد بذلك ابتغاء وجه الله جل وعلا - [00:02:07](#)

فهو مصيب في قوله من جهة ويبغى بذلك وجه الله من جهة اخرى وهذا الشخص لو فرضنا انه اجتهد في امر من الامور واخطأ لكن يكون في مستوى علمه اجتهدوا في مستوى في حدود مستوى علمه - [00:02:27](#)

لان كل شخص من الناس له دائرة اجتهادية يعني فالامام فالحاكم العام له دائرة في اجتهاده في في الامور التي تكون من اختصاصه والمفتي كذلك والقاضي كذلك والعامي كذلك حينما مثلا يريد ان يجتهد لتحديد القبلة وهو في السفر او ما الى ذلك - [00:02:49](#)

المقصود هو ان الشخص يسير في حدود دائرة اجتهاده. فاذا اجتهد واخطأ فيكون خطأه معفو عنه ويكون له اجر على اجتهاده وبالله التوفيق - [00:03:17](#)